

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والسكة : السطر من الذَّخْل .

وفي الصحاح : قال الفراء يقال : هَنَأَني الطعام ومَرَأَني إذا أتبعوها هَنَأَني قالوها بغير ألف فإذا أفردوها قالوا : أمرَأَني .

وفيه : يقال له عندي ما ساءه وناءه قال بعضهم : أراد ساءه وأناءه وإنما قال ناءه - وهو لا يتعدى - لأجل ساءه ليزدَّوج الكلام كما يقال : إني لآتية بالغَدَايا والعشايا والغَدَاةُ لا تجمع على غدايا .

وفيه : جمعوا الباب على أبوية للازدواج قال : - من البسيط - .

(هَتَّكَ أَخْبِيَّةٍ وِلاَّجٍ أَبْوَبَةٍ ...) .

ولو أفرده لم يجر .

وفيه يقال : تَعَسَّأَ له وَزَكَسَّأَ .

وإنما هو نُكْسٌ بالضم وإنما فُتِحَ هنا للازدواج .

وقال الفراء : إذا قالوا : النجس مع الرجس أتُديَعوه إياه فقالوا : رجَّس نجَّس بالكسر

وإذا أفردوه قالوا : نجَّس بالفتح : قال تعالى (إنما المشركون نجس) .

وفي الصحاح يقال : لا دَرَّيْتَهَ ولا تَلَّيْتَهَ تَتَرَّوِيجاً للكلام والأصلُ ولا ائتليت وهو افتعلت من قولك : ما أَلَوْتُ هذا : أي ما استعطته أي ولا استطعت .

قال ابن فارس : ومن سنن العرب الاقتصارُ على ذكر بعض الشيء وهم يُريدونه كلاً هَفِيقولون : قَعَدَ على صَدْرِ رَاحِلَتِهِ ومضى . ويقول قائلهم : - من الكامل - .

(الواطئين على صُدُورِ نعالهم ...)